لا يصلي بعد في المسجد الجامع الا الجمعه ولا يرى ان يتطوع فيه قلت لاي علة قال لان ابا مسلم كان اغتصب فيه شيا قلت لم حديث
ابي بكره قال نعم كان زياد اغتصب ناحية بني طلبه وكان ابو بكره لا يصلي تحتها قلت تذهب اليه قال نعم سا ابن مهدي سا حاجب ابن عمر
عن الحكم ابن الاعرج قدم رجل بخشب من البصره فاستامه منه زياد فابا ان يبيعه فغصبه اياه وبنى به طلبه فلم يصل ابو بكره في تلك الطلبه حتى
هدمت قلت لابي عبد الله ترى اصلي في مسجد بني على ساباط قال لا هذا طريق المسلمين كان جعفر ابن محمد يكره الصلاه في هذه المساجد التي
في الطرقات وكان ابن مسعود يكره ان يصلي في المسجد الذي بني على القنطره ثم قال لي ابو عبد الله خرجت البارحه لاصلي فانتهيت الى المسجد
الملقى فاذا هو في الطريق فرجعت الى البيت وصليت وحدي وسمعته يقول هذه المساجد اعظم حرمه انما يخرجون المسجد ثم يخرجون على
اثره ترى شارع الزرادين انما اخرجت المساجد ثم اخذ على اثرها وهذه المساجد المبنيه في الطرقات حكمها ان تهدم قيل له فمن اخذ
من الطريق شيا يكون مقبول الشهاده قال ما هذا بعدل وقد زاد ابن رجا وسمعت محمد ابن عبد الله البزار يقول رايت احمد شعيب
ابن حرب درجه ينبت في الطريق فقال لا اضع رجلي عليها حتى تهدم وقال المروذي قلت لابي عبد الله حنبل دهليزه الا انه يصير في الحايط
قال هذا حايط المسجد قلت حفر البير في المسجد قال لا قلت فان حفرت ترى ان تغطى بالمغتسل قال لا اذاك الموتى قلت تحفر في المسجد
قال الطريق حرم المسجد ما يعجبني ان تحفر بير في الطريق قلت بواري المسجد يقعد عليها خارج المسجد لجنازه قال لا يقعد عليها خارجه
ورايته مره جا يعزي رجلا وبارية على الباب فلم يقعد مع الناس عليها وقعد على التراب ورايته مره عبد الوهاب يوم مات سرح ابن يونس
وقد قام على بارية المسجد وهي مطروحه على باب غرفه لما اراد القعود قال له محمد ابن حاتم ان ابا عبد الله يكره ان يقعد على بارية المسجد في
غير المسجد فتنحى وقعد على التراب وسالت ابا عبد الله عن بواري المسجد اذا فضل منها الشي او من الخشب قال يتصدق به وراى ان اخذ
بكسوه البيت اذا خرقت يتصدق بها وقال في الحصر والاجر يفضل يصير في مثله قلت ان رجلا قال في المسجد الجامع خارج المسجد
اعجب الي ان اصلي فيه قال صاحب هذا الكلام نار لا يقعد اذ قلت نعم قال لا يليق بصاحب هذا الكلام والحسن بن هو نازل ههنا وهو [illegible]
هذا يكون يصنع هذا الشي حث الطاعات انما ان يخرجهم الى الفردوس علقا به شرب او قال قد كان ههنا قوم اخرجهم منها الى [illegible]
اباحوا السرقه فلو سرق لم يكن عليه قطع قلت هاولا كانوا من قوام الاسلام قال نعم وذكر حديث ابي زرعه عن ابي هريره عن
النبي صلى الله عليه وسلم لو ان الناس اعتزلوهم وقال هو خبيث ردي هولا المعتزله يحتجون به يعني في ترك حضور الجمعه قال
ابو عبد الله قبل موته بيسير قد دخلت الى داخل وصليت على الحصير وقال والله انه لا بد للناس منها الجسور والقناطر واراه
قال المساجد او المصانع ثم قال هذا مثل مسجد الحرام ينفقون عليه ويعمرونه وساله رجل يكتب بالاجر يجلس في المسجد قال
الخياطه وما اشبهها فما يعجبني انما بني المسجد ليذكر الله فيه وكره البيع والشرا فيه وقال انا ابن مهدي انا مالك راى عطا ابن يسار
رجلا يبيع في المسجد فدعاه فقال هذه سوق الاخره فان اردت البيع فاخرج الى سوق الدنيا الوليد ابن مسلم انا سعيد ابن عبد العزيز
ان ابا الدردا راى رجلا يقول لصاحبه في المسجد اشتريت وسق حطب بكذا فقال له ان المساجد لم تعمر لهذا وهو باسناد منقطع عن
الحسن ياتي على الناس زمان لا يكون لهم حديث في مساجدهم الا في امر دنياهم فليس لله فيهم حاجه فلا تجالسوهم وعلي ابن ابي اسحق
انا ابو عبد الله سا ابراهيم بن سبيط عن الحسن بن ثوبان دخل ابو مسلم الخولاني المسجد فراى نفرا اجتمعوا جلوسا فرجا ان يكونوا
على خير فجلس اليهم فاذا بعضهم يقول قدم غلامي فاصاب كذا وبعضهم يقول انا جهزت غلامي فنظر اليهم فقال سبحان الله
تدرون ما مثلي ومثلكم كرجل اصابه مطر غزير وابل فنظر فاذا هو بمصراعين عظيمين فقال لو دخلت هذا البيت حتى يذهب هذا
المطر فدخل فاذا بيت لا سقف له جلست اليكم وانا ارجو ان تكونوا على خير فاذا انتم اصحاب دنيا وقام عنهم فصل
سبق في فصل الشرب قول ابي عبد الله رحمه الله لا يتوضا من السقايات التي عملها من يكره ناحيته الا ان يخاف فوت الصلاه يعني
الجمعه وقوله للمروذي لما قال له اني اسمع القايل يقول من يتوضا لمن اكره قال لا يشرب ولا يتوضا قلت فان حضرت

الصلاه

٢

الصلاه ولم اجد غيرها اتيمم قال لا ادري وقوله في البير التي احتفرها من يكسب بالطبل لا يشرب منها قلت فان رش منها
المسجد يرى ان يتيمم وسال عن شول المقابر وقال له السايل عندنا بخراسان نغور اتيجوز فتشم منه رايحه الكافور فقال ابو بكره طاوس الوضوء من بير
المقبره وسيل عن الرجل تصيبه الجنابه يتخوف ان يصب عليه الماء من شق البرد ترى ان يوخر ذلك اياما قال نعم اذا خاف على نفسه اخر
الغسل حتى يمكنه ويتيمم ويصلي قلت له يحضر يوم الجمعه يوم بارد ترى ان يسخن في الماء للموضع الذي اراده قال لا ترك الغسل اعجب الي من
الغسل حتى يمكنه ويتيمم ويصلي قلت له يحضر يوم الجمعه يوم بارد ترى ان يسخن بكلفه كانه ذهب الى امر الوزنه
هذا قلت ابي ادعى اغسل الميت في يوم بارد فيفضل من الماء الحار فترى ان اتوضا منه قال لا داك اسخن [illegible] وساعد على نفسه قلت رجل صح
وسمعته يقول كنت مع وكيع وهو يذهب الى الجمعه فمررنا بطريق مختصر والناس قد اسطروه فرايته يرهه [illegible] قلت بعد صلاه شهر في رجل فاتهم
صلاه سنين بعينها قال يعيد ما كان يعلم انه تركها فان عرف شيا بعينه يعيد حتى يعلم يريد التحري قلت وتام عنها فليصليها اذا ذكرها
قلت فان كان صاحب قال يصير الى رفقه جماعته وعلم وذكر حديث قتاده عن انس في نوم عن صلاه او نسيها الى كان في التطوع فليصليها
ويلا ماده اتم الصلاه لذكرى وسالته عن رجل يدعوه امه وهو في الصلاه فقال يروى عن ابن المنكدر اذا دعتك امك وانت في الصلاه فاجب وابوك فلا
وسالته عمن صلى على حصير اصابه مسكر قال يعيد فصل سئل في العصر والتعلل حول الامام احمد رضي الله عنه لما ذكر له الرجل العبور
على العراني كادر غريه وصيره وانا في العراش بالليل اذا كان يبصر في هذا البردي خرقين فهذا الناس اوبر وان بعض الناس كيسا اريب
توبين من العري وقوله في الخف الذي يستعمل لم المروذي تفكرت في امر معامله الليل فقد شغل على قلبي وعزم لي ان لا البسه ثم دفع اليه
الخف المطلق وقال اضرب على هذه المواضع رقاع وسرد هذه وكلم عنه سنه عشر سنه وانا صار اليه هو ليس وهذا الحرير شغل على
قلبي ولو كان لي مقطوع كان كبيرا واسند حديث ابن عباس الحرا النبي صلى الله عليه وسلم خاتما فلبسه وقال شغلني هذا عنكم منذ اليوم اليه نظره والقيه
نظره ثم رمى به وقوله كان يحيى ابن يحيى اوصى لي بجبته فقلت رجل صالح اطاع الله فيها تبرك بها وقال اذهب ابنه وجاء بها
مندبل بياب رددتها مع السايب وانه راى ابا داود الحفري بعكم بين المغرب والعشا يصلي يترجح من الجوع وعليه جبه حلقه خرج
القطن منها وقول ابن شبرمه لا اعزل عن قضا الكوفه وخرج عنها اما اني منذ لبستها الى ان عزلت ما لمستها ان بقميص قيمته تسعه
حال من الحلال اما الحرام فلا سبيل اليه وقال المروذي سالت ابا عبد الله عن خياطه الملح فقال ما كان للرجال فلا دوللنسا فليس به باس
قلت خاط للنسا هذه الزمات العراض قال اكره العريض هو شي محدث وان كان شي وسط لم ير به باسا وكره ان يصير المراه مثل
جيب الرجل وقطع ابو عبد الله لابنته قميصا وانا حاضر فقال للخياط صير جيبها بر اشكات يعني من قدام وقطع للصغار قميصا فقال صير قفاها
دقاق قلت هل ادركت من السبح من لم يذق عريض قال لا وكنت يوما عنده ثمرت جاريه عليها قبا فتكلم بشي قلت تكرهه قال كيف لا اكره لعن النبي صلى الله
عليه وسلم المتشبهات من النسا بالرجال قال المروذي وحدثني عبد الصمد ابن يحيى قال دخلنا يزيد ابن هرون خياطا من الشاك فقال اقطع لهذه الجاريه موضع
الرحيق الجباط من [illegible] وقال انا ما لزمت فكيف بدمعها للرزقي والوني في منزل ابي عبد الله ان اشترى لهم ثوبا فقال الى ما يكون رسواء اكره الرقيق
الرقاق والوني في منزله ان اشترى لهم الحياط [illegible] هي بمنزله السابري وسالته عن البرنس عليهم
للصبي والبنت قلت بيع المرادح الرقاق ودهابا عوا المرهه بدرهم واكثر فقال هي بمنزله السابري الكتاب قال لا تشتريه وسالته عن النعل
توبا عليهم كتابه فقال قد امره انا ادري ان اشتريه وقطع الكتاب قلت انما يريدون الكتاب فقال لا تشتريه وسالته عن افتراش الديباج كلبسه وكره افتراشه
الوان تكرهه وقال لا يعجب الوان على شي منصوب بلا ستر ولا غيره وسمعته يقول افتراش الديباج للزينه وراى بعلادسين باعلى باب المخرج
عن السندي فقال اما اناما ذا استعملها ولكن ان كان للمخرج او الطين فارجوا ومن اراد الزينه فلا قلت يكرهه
شاك الزهري فاخبرته قال يتشبه باولاد الملوك قلت سالني ان اشتري لهم نعل سندي في المنزل للصبيه فقال لا تشتري قلت يكرهه
للصبيان والنسا قال نعم قال المروذي وسمعت رجاد ابن ايوب يقول لقد سعيد بن عامر فاتاه صبي ان ابيه في رجله نعل سندي فقال من
السكر هذا فقال امي قال اذهب الى امك حتى تنزعها ورااها سعيد ابنا في رجل فقال من احق ان يبيع ثمنه ما هو به ملك السنه واوضه الي
صلى الله عليه وسلم قال تبعه هذه نعل حزن ونعل النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال ارها في رجل رجل نعل وسالت ابا عبد الله عن الغرض له النعل
والحق قال اذا كان من حار اكرهه قلت اترى كرة ملاعل فلا نويد ان يخف وسالت ابا عبد الله عن امراه تلبس القطوع الاحمر وكرهه
جدا وقال اما ان تريده للزينه فلا وقال ان اول من لبس السباب الحمر ال قارون او ال فرعون ثم قرا فخرج على قومه في زينته قال في ثياب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)